



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

شعبان: إشكالية جنيف هي عدم معرفة من أتى باسم المعارضة من يمثل وكم يمثل.. وما علاقته بسورية..؟!

دمشق

سانا - الثورة

الصفحة الاولى

الإثنين 2014-2-10

أكدت المستشارة السياسية والاعلامية في رئاسة الجمهورية الدكتورة بثينة شعبان أن الاشكالية الجوهرية والكبرى في عملية البحث عن حل سياسي عبر مسار جنيف تكمن في أننا لا نعرف من يمثل من أتى باسم المعارضة وكم يمثل وما علاقته بسورية وما يجري فيها وما تأثيره على الارض.



وقالت شعبان في مقابلة مع قناة أنباء العالم أمس اننا ذهبنا إلى جنيف ونذهب اليوم رغم علمنا بهذه الاشكالية التمثيلية للوفد الاخر لاننا لا نريد أن نوفر أي جهد مهما كان احتمال نجاحه ضئيلاً من أجل وقف سفك الدم في سورية ولان همنا جميعاً هو إيجاد حل للارضية.

وأوضحت شعبان أن وفد الائتلاف جاء إلى جنيف بهدف مناقشة كلمة واحدة في نقطة محددة في بيان جنيف الاول وهي كلمة الحكم وليس هيئة الحكم الانتقالي بينما كان الوفد السوري يريد أن يناقش البيان ولكن بطريقة تسلسلية بدءاً من البند الاول وهو وقف العنف الذي يعني وقف الإرهاب.

وقالت شعبان اننا نصر على مناقشة وقف العنف ومكافحة الإرهاب في الجولة الثانية باعتباره النقطة الاولى في بيان جنيف 1 ومن ثم الحفاظ على مؤسسات الدولة وخلق بيئة مناسبة من أجل إيجاد مسار سياسي قبل الوصول إلى مناقشة هيئة الحكم الانتقالي.

وأضافت شعبان ان بيان جنيف واضح بضرورة التوافق على كل النقاط ولا يجوز أن يكون هناك أي فراغ دستوري بمعنى أن يكون الدستور الحالي هو النافذ إلى حين اتفاق الاطراف على مسار سياسي أو إعادة النظر بالدستور وفق الخطوات المتتالية التي توصل إلى هذا المسار.

وقالت شعبان ليس لدينا أي تواصل مع الجانب الأمريكي الذي مازال مترددا في اختيار المسار الذي يريد السير فيه ووفد الائتلاف سيعود بالتعليمات الأمريكية ولا نعرف إلى أين وصل القرار الأمريكي بالنسبة للازمة في سورية في حين أن الموقف الروسي لن يتغير لانه مبدئي معتمد على الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وحق الشعوب في اختيار مستقبلها.

وشددت شعبان على أن الحل الاساسي للموضوع الانساني في سورية يكمن بوقف الحرب الإرهابية ضد الشعب السوري مشيرة إلى أن من يمول ويسلح ويدعم الإرهاب في سورية مسؤول عن معاناة السوريين وأن الإرهابيين هم من يتخذون المدنيين دروعا بشرية ويتاجرون بحياتهم ومعاناتهم.

ولفتت شعبان إلى أن سورية هي سند أساسي للمقاومة في المنطقة ورقم صعب وفق حسابات مخططات الغرب التي تريد تغيير وجه المنطقة ولذلك فإن نتيجة الحرب الإرهابية التي تشن ضد سورية ستحدد أي محور في المنطقة سيكون الاقوى وسيكون له المستقبل وخريطة التوازنات العالمية الجديدة.

وأكدت شعبان أن تركيا وقطر كانتا رأس حربة في الحرب الإرهابية ضد سورية قبل أن تتولى السعودية هذه المهمة وهذه الدول تعمل بإمرة الولايات المتحدة الأمريكية مشيرة إلى أن حكومة رجب طيب أردوغان الاخوانية تصرفت بعقلية عثمانية جديدة اعتقدت أنها من خلال الحرب على سورية ستسيطر على المنطقة.

ولفتت شعبان إلى أن القرار الأمريكي باستمرار تسليح الإرهابيين في سورية ليس جديدا بل كان الاعلان عن الخطوة في توقيت انعقاد جنيف 2 هو الجديد مبينة أن الادارة الأمريكية مربكة في التعامل مع سورية وهي تحاول الوصول إلى قرار بعد يأسها من فرض ارادتها على سورية وهي مازالت تسير في المسارين السياسي والعسكري عبر دعم الإرهاب في سورية.

وقالت شعبان ان الولايات المتحدة لا تريد أن تقول للعالم ان رهاناتها في سورية فشلت فهي مهمة بالصورة أكثر من الواقع وتحاول البحث عن مخارج معينة لهذا الموضوع ولكن القناعة الراسخة لديها اليوم أنها لن تستطيع فرض رؤيتها على سورية ولذلك تغض الطرف الان عن السعودية التي تمول الإرهاب في سورية في محاولة يائسة لتحقيق شيء ما على الارض.

واكدت شعبان أن هذه المحاولات ستفشل لان الجهد الداعم للإرهاب في سورية يتزامن مع مصالحات متسارعة على الارض السورية ومع تغيير نوعي في ذهنية السوريين.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية